المؤتمر الرابع للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ــ فرع لبنان
(بيروت في ٣ نيسان ــ أبريل ١٩٨٢)

تحت شعار: «لتكن انتفاضة شعبنا في الداخل وقفة صمود وتحد في وجه مؤامرة الحكم الذاتي»، عقد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ــ فرع لبنان، بتاريخ ١٩٨٢/٤/٣، مؤتمره الرابع في بيروت في مقر «انعاش المخيم الفلسطيني».

وقد شاركت في المؤتمر ١٧٨ عضواً، وهن المنتخبات من كافة المناطق التنظيمية، من البقاع، صور، صيدا، الشمال ومنطقة بيروت، اضافة الى عدد من المراقبات.

وقد افتتح المؤتمر فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، بحضور ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعدد من كوادر الثورة الفلسطينية وممثلين عن الاتحادات والمنظمات الشعبية، والأخت عصام عبد الهادي، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

وقد ركز أبو اللطف، في كلمته، على النتائج السياسية للانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة فقال: «إن هذه الانتفاضة كانت دليلاً على تطور وعي شعبنا داخل الأراضي المحتلة واصراره على انهاء الاحتلال، ورفضه للحكم الذاتي وروابط القرى، وتمسكه بممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية». وأشار الى الادانة الدولية للسياسة الصهيونية العدوانية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، والى الهدف الأساسي في مسار الثورة الفلسطينية، الذي تحقق بفعل وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وقال: «في مواجهة ذلك، يظهر الانقسام في المجتمع الاسرائيلي الذي يزيد من تحدي شعبنا ويزيد من الرفض العالمي للاجراءات الاسرائيلية».

وأكد أبو اللطف على فاعلية الاستراتيجية العربية الكاملة والايجابية ضمن جبهة موحدة، وعلى الرفض المطلق للبند السابع من مشروع الأمير فهد، والذي يعني الاعتراف بـ«اسرائيل»، وعلى أهمية الحفاظ على العلاقات المتينة مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي.

كما تحدث ياسر عبد ربه، فأعرب عن ثقته بأن المؤتمر سوف يتمكن من تعزيز دور جماهير النساء الفلسطينيات في لبنان واسهامهن في حركة النضال الوطني لشعبنا بأسره، وكذلك دور نساء شعبنا داخل الأراضي المحتلة في دحر الاحتلال عن وطننا، ومن أجل حق شعبنا في العودة وتقرير المصير، وبناء دولته المستقلة على تراب الوطن الفلسطيني.

كذلك تحدث، خلال الجلسة الافتتاحية، كل من عصام عبد الهادي، رئيسة الاتحاد العام، وشادية الحلو رئيسة فرع لبنان.

أعمال المؤتمر

بدأت أعمال المؤتمر بمناقشة التقرير الاداري